

# حالة غليان داخل سجن وادي النطرون بعد احتجاز زوجة معتقل خلال الزيارة



الثلاثاء 7 أبريل 2026 05:40 م

شهد سجن وادي النطرون حالة من التوتر الشديد والغليان الداخلي، عقب واقعة احتجاز زوجة أحد المعتقلين خلال توجهها لزيارة زوجها، في حادثة أثارت موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط الحقوقية، وفتحت باب التساؤلات حول أوضاع الزيارات ومعاملة ذوي المحتجزين

وبحسب ما أفادت به تقارير حقوقية، بدأت الواقعة عندما توجهت زوجة المعتقل «عبدالله عباس» إلى السجن في زيارة رسمية، قبل أن ينقطع الاتصال بها بشكل مفاجئ، ما أثار قلق أسرته

وبعد ساعات من الغموض، تداولت معلومات تشير إلى احتجازها داخل أحد مقر جهاز الأمن الوطني بمحافظة المنوفية، دون إعلان رسمي عن أسباب ذلك أو وضعها القانوني

## توتر واحتجاجات داخل السجن

انعكست الواقعة سريعًا على الأوضاع داخل محبس زوجها، حيث سادت حالة من الاستنفار بين عدد من المعتقلين، الذين اعتبروا ما جرى "مساسًا بحرمة الزيارات" وتجاوزًا خطيرًا للحقوق الأساسية لذوي المحتجزين

ووفق روايات متداولة، دخل عدد من السجناء في احتجاجات داخل الزنازين، عبر الطرق على الأبواب الحديدية بشكل متواصل، في تعبير عن رفضهم للحادثة ومطالبتهم بالإفراج الفوري عن السيدة، مؤكدين أن ما حدث يمثل سابقة غير مقبولة داخل منظومة الزيارات الرسمية

## روايات حقوقية وتحذيرات متصاعدة

في السياق ذاته، وثق عدد من المراكز الحقوقية الواقعة، واعتبرها "انتهاكًا جسيمًا" للضمانات القانونية والإنسانية، وعلى رأسها الحق في الأمان الشخصي وعدم التعرض للاحتجاز التعسفي

وأكدت هذه الجهات أن احتجاز أحد أفراد الأسرة خلال زيارة رسمية يثير مخاوف جدية بشأن سلامة الإجراءات المتبعة، وي طرح تساؤلات حول مدى الالتزام بالقوانين المنظمة لحقوق المحتجزين وذويهم

وطالبت المنظمات الحقوقية بالكشف الفوري عن مكان احتجاز السيدة، وتمكينها من التواصل مع أسرته ومحاميها، مع ضرورة توفير ضمانات كاملة لسلامتها الجسدية والنفسية، إلى جانب فتح تحقيق عاجل وشفاف في ملابسات الواقعة ومحاسبة المسؤولين عنها

## أبعاد قانونية وإنسانية

ويرى متابعون أن الحادثة، في حال ثبوت تفاصيلها، تمثل خرقًا واضحًا للمعايير القانونية التي تكفل حماية ذوي المحتجزين، خاصة أثناء الزيارات التي تتم وفق إجراءات رسمية وتحت إشراف الجهات المختصة

كما تثير الواقعة مخاوف من اتساع نطاق الضغوط غير المباشرة على المعتقلين عبر استهداف أسرهم، وهو ما يتعارض مع المبادئ الأساسية للعدالة وحقوق الإنسان، التي تضمن عدم تحميل الأفراد تبعات قانونية لا تتعلق بهم بشكل مباشر

وتأتي هذه التطورات في ظل انتقادات متكررة من منظمات حقوقية بشأن أوضاع الاحتجاز، خاصة ما يتعلق بإجراءات الزيارة والتعامل مع أسر المعتقلين، حيث تؤكد هذه الجهات ضرورة احترام القواعد القانونية والمواثيق الدولية ذات الصلة

ويقع مجمع سجون وادي النطرون على طريق مصر-الإسكندرية الصحراوي، ويضم عدة منشآت احتجاز، ما يجعله أحد أبرز المجمعات السجنية في البلاد، وهو ما يضيف حساسية إضافية على أي تطورات داخله، خصوصًا تلك المرتبطة بحقوق المحتجزين وذوئهم



في تطور عاجل وخطير يجسد أبشع صور البلطجة الأمنية تحولت زيارة زوجة المعتقل عبد الله عباس لسجن وادي النطرون إلى فخ لاختطافها وإخفائها قسرًا منذ أمس، ليتبين اليوم احتجازها داخل مقرات أمن الدولة بالمنوفية. فجر هذا الحدث حالة من الغليان والاستنفار غير المسبوق داخل السجن، حيث لم يتحمل المعتقلون هذا المساس الفج بحرمات النساء فانتفضت الزنازين، وبدأوا في الطرق العنيف والمستمر على الأبواب الحديدية منددين بهذا الفجور الأمني ومطالبين بالإفراج الفوري عن الزوجة التي تكبدت مشقة الطريق للاط ... [See more](#)

9.8K

2.5K

2.3K